

فيديو #٠٠٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الرعد # ٦ الآية

٨١-٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين من مقاطع حذر يا رب يكون مستوى الانترنت هنا كويس. انا باكلكم دلوقتي من غرفة الفندق ولسه داخل دلوقتي في آ - 00:00:07

آ اسطنبول وآ عشان احتفل معكم بالمقطع رقم متين. النهاردة الحمد لله بفضل الله المقطع رقم متين في متين يوم جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. ربنا يتقبل مني ومنكم ان شاء الله - 00:00:26

آ هذا هو المقطع رقم ستة في مقاطع سورة الرعد. لو لقيتوا الصوت يقطع من عندي حاسس ان هو من عندي انا مش الانترنت بتاعك انت اللي اكتبوا لي عشان اخذ بالي ونحاول نشوف حل بكرة بس يعني ايه ربنا يسهل - 00:00:43

آ ارجو تجيبوا المصاحف. احنا امبارح تدبرنا الاية سبعتاشر وكان فيها مثالين عن التفرقة بين اهل الحق واهل الباطل وازاي يتميزوا عن بعض؟ نقرا كده سبعتاشر مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. كل وادي على قده - 00:00:58

اخذ كم من الماء عمل به نهر صغير او نهر كبير فاحتمل السيل زبد الرابية فالسيل السيل ده آ شال زبد الماء اثناء المسيرة بدأت تظهر فوق ريغاوي وزبد وقعد يزداد - 00:01:27

ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله. وفوق الذهب والمعادن النفيسة زي الذهب والفضة. اللي بتستخدم في الحلي او في المعادن العادية زي الحديد وكده. من التسخين ومن - 00:01:44

السهر بيحصل برضو انه بيطلع على سطحها زبد ايضا كذلك يضرب الله الحق والباطل. وربنا بيضرب المثل بذلك على الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما انفع الناس فيمكث في الارض. الحق ينفع - 00:02:01

ويمكث في الارض بينما الباطل يذهب ويتلاشى رغم شكله اللي ممكن يكون جميل ورغوته وظهوره على السطح كذلك يضرب الله الامثال. ربنا بيضرب هذه الامثال كي يستفيد منها الناس. وفي التدبر قلنا بنربط بين المطر وبين الوحي - 00:02:21

اذا المطر نزل وبدأت مسيرة الاسلام اللي هي في المثل ده هي النهر اللي ماشي في الوادي. واثناء المسيرة ظهرت على السطح فقاقيع لامعة لكنها في حقيقتها الشوائب وقذارة. تراها على حقيقتها لما تقترب منها - 00:02:39

معدن الاسلام كالذهب وبالضغط والحرارة يعني في الفتنة بتظهر على سطحه فقاقيع اللي هي زبد برضو وفي حقيقتها اذا اقتربت منها هذه الاشياء اللامعة اللي شكلها جميل من بعيد بتلاقي فيها الشوائب وقذارة - 00:03:00

هذا الزبد مصيره الى زوال. نقرا بقى الاية تمتناشر ونشوف الناس بتستفيد ازاى من امثال ربنا بداية التدبر بتاعنا من الاية تمتناشر النهاردة للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له - 00:03:17

لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتموا به. اولئك لهم سوء الحساب. وماؤاهم جهنم وبئس المهاد في ناس بتستجيب لامثال ربنا ولايات ربنا. وبالتالي هم استجابوا لربنا - 00:03:35

ما هو الاية سبعتاشر بتنتهي بايه كذلك يضرب الله الامثال ها اللي هم هؤلاء لهم ايه؟ لهم الحسنى اي الجنة للذين استجابوا لربهم الحسنى. فربنا بيضرب الامثال دي للذين استجابوا لربهم الحسنى - 00:03:57

وفي ناس لا تستجيب لامثال ربنا. هم تماما مثل الزبد اللي بيذهب جفاء ودول يوم القيامة لو كانوا يملكو الارض وما فيها من ثروات وذهب وقصور وعربيات لافتدوا بها انفسهم. يعني لو ممكن يعرضوا كل املاكهم عشان ينقزوا نفسهم من النار - [00:04:17](#)
كمل معي الاية تمتناشر والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد. الناس دول لهم سوء الحساب. اما الاخرين فحسابهم هيبقى سهل. وبسيط. او ما فيش حساب خالص. يعني لهم الحسنى - [00:04:42](#)

اصلا يدخلوا الجنة بدون حساب. نكمل الاية تمتناشر. ومأواهم جهنم وبئس المهاد. الناس التي لا تستجيب لآيات الله ولا تأخذ العبرة ومن الامثلة التي يضربها الله عن الحق والباطل تضل ومأواها النهائي. كي يستريحوا فيه المهاد هو المكان - [00:05:07](#)
للراحة فهل ممكن يكون في مكان اسوأ من جهنم للراحة وبئس المئات ده هنا ده اسمه ساركازيم ده ده آآ سخرية منهم اقرا تستعناشر الاية تستعناشر معي افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. يعني - [00:05:27](#)
فهل من يعرف ان القرآن حق وان ما انزل الله ما انزل اليك من ربك يعني القرآن. هو الحق زيه زي الانسان الاعمى الذي لا يرى هذا معناه ايه ؟ معناه ان فاقد البصر الذي يعلم ان ما انزل الله الى النبي - [00:05:54](#)
هو الحق هو ليس باعمى هو مبصر يرى بنور الله اي نور الله في قلبه بينما الذي يدرك ان القرآن اسف الذي لا يرى ان القرآن حق هو اعمى هو الاعمى الحقيقي ولو كان نزره ستة على ستة - [00:06:16](#)

او ببسموه عندنا في انجلترا عشرين على عشرين. لان في قلبه ظلمة فالعمى من الرؤية هي بالايمان بالقرآن وبانه حق انما يتذكر اولو الالباب يعني اللي بيعقل وبينتفع بهذه الامثال هو الذي يتذكر. يتذكر ايه - [00:06:36](#)
هو فيه حاجة قديمة محتاجين نكون متذكرينها اقرا عشرين الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. هناك عهد بيننا وبين الله. في سورة الاعراف مية اتنين وسبعين لو تفتكروا تدبرنا الاية الكريمة واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم - [00:07:02](#)

الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين العهد الذي بيننا وبين الله العهد بالا نعبد الا الله والا نشرك به في العبادة احد - [00:07:29](#)

لكن ايضا ابتداء من هذه الاية هذه اوصاف لاولي الالباب اول صفة من صفاتهم الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق اذا هم بيوفوا بعهودهم مع الله ومع الناس وفي ميثاق بينهم وبين الله او المواثيق بينهم وبين الناس لا ينقضوها. اذا اول صفة من صفاتهم الامانة - [00:07:51](#)

الامانة يأمن الناس جانبهم لا يغدرون بالناس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له المؤمن ما يبقاش خاين ابدا - [00:08:20](#)

اللي يقف ويحلف اليمين امام العالم كله. وبعد كده يخون يمينه لا يمكن يكون مؤمن مهما لعب دور المؤمن مهم امسل دور المؤمن مهما صلى كل الصلوات وبقى عنده علامة صلاة في راسه - [00:08:37](#)

لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. فما تبقوش دراويش. وما يتضحكش عليكم الصفة الثانية بعد الامانة الصفة الثانية من صفات اولي الالباب. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم - [00:08:53](#)

ويخافون سوء الحساب بعض المفسرين قالوا والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل يعني هو صلة الرحم الشوكاني قال في فتح القدير قال هو صلة الرحم وكل ما امر الله به ان يوصل من حقوق الله او حقوق العباد - [00:09:13](#)

اقرا اتنين وعشرين والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدروون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار والصفة الثالثة هي الصبر ابتغاء وجه الله الله! هو فيه صبر - [00:09:35](#)

مش لوجه الله ؟ اه والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم ازاي ؟ ممكن واحد يصبر يصبر على تبجح مديره ابتغاء الرضا مديره عنه مديره يهزقه طول النهار رايح جاي بيغسل ويكوي فيه عشان يوليه منصب - [00:10:02](#)

هذا الصبر ليس لوجه الله والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم قلنا الصبر يكون على اربع حاجات. الصبر على المصيبة الصبر على المعصية الصبر على الطاعة والصبر على النعمة والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم - [00:10:21](#)

النية دايمًا مهمة العمل ممكن يكون صالح لكن اذا كانت النية فاسدة لا يكون هذا العمل مقبول. حتى لو عمل صالح. ممكن واحد يصلي يصلي صلاة غير مقبولة. ليه؟ لان هي مش صالحة. هو بيصلي بيرائي الناس - [00:10:42](#)

الصفة الرابعة واقاموا الصلاة يبقى بيقوموا الصلاة مش وصلوا؟ لأ. اقاموا الصلاة اقامة الصلاة تكون باركانها وفي جماعة ما امكن وفي المسجد ما امكن بسننها وبنية ارضاء الله مش مرآة للناس. فاقامة الصلاة من من من صفات - [00:11:00](#)

اولي الالباب الموضوع يا جماعة في موضوع الصلاة مش بس الواحد بيصلي عشان يدخل الجنة وعشان ما يدخل النار اه مش عارف اقولها لكم ازاي لكن انا بيتهيأ لي دي تكون المسل ده قبل كده الواحد لما يسافر - [00:11:22](#)

اسرته اللي بيحبوه بيقولوا له اتكلمنا كل يوم عشان نطمئن عليك لكن انا لما يسافر مسلا آ جنوب افريقيا وهناك معدلات الجريمة عالية جدا هناك عشان التاكسي ينزلني او حد ما انا مع حد ما فيش تاكسي ما بيركبش التاكسيات هناك. لكن السيارة بتنزلني قدام باب الفندق لازم قدام باب الفندق. ما - [00:11:40](#)

ما ينفعش تنزلي الناحية الثانية وانا اعدي الشارع مجرد تعدي الشارع دي انا اتخطفت فلما بكون مسافر مكان خطير زي كده اسرتي اللي بتحبنى تقول لي ايه كلمنا كل يوم بس مش مرة واحدة - [00:11:58](#)

كلمنا مرتين ومش طبعًا الاثنين ورا بعض ما لهاش معنى مرتين ورا بعض الصبح. ايه ده! مرة الصبح ومرة بالليل اطمئن عليك طب فيه حد قال لك كلمني خمس مرات كل يوم - [00:12:11](#)

مش كلهم ورا بعض مش كولومب ليه الا ما ترجع مش كلهم الصبح لما تصحى خد الجدول ده ما بين الساعة آ اتناشر ونص والساعة ثلاثة ونص متوقع منك مكاملة - [00:12:25](#)

وبعد كده من ثلاثة ونص لسته كمان مكاملة وبعد كده من كذا لكزا كمان مكاملة. كلمني وقل لي انت عايز ايه قل لي اي حاجة انت عايزها اطلب مني اللي انت عايزه - [00:12:38](#)

ده ما كلموش يعني اللي يقول لي اعمل كده ده ما كلموش المسألة مسألة حب المسألة مسألة ان الواحد يصلي بحب. بيصلي وهو بيشكر ربنا على الصلاة انا لما الاقي حد بيقول لي كلمني خمس مرات كل يوم وقل لي انت عامل ايه - [00:12:56](#)

ده بيحبني المسألة هي علاقة حب الصفة الخامسة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ينفقون الزكاة علنيا. ما هي فرض لانها فريضة وينفقون الصدقات سرا لانها نوافل وقلنا النوافل اصلها في السر. والفرائض ممكن تؤدى في العلن - [00:13:16](#)

ويدروون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار دي بقى الابه الخلصة السادسة ويدروون بالحسنة السيئة ويعني ويدروون السيئة بالحسنة. يعني ايه؟ يعني بيواجهوا الاساءة بالاحسان ناس خلقهم التسامح بس في حاجة انا اتسامح في حقي - [00:13:38](#)

وليس في حق الفقراء ولا في حق الضعفاء ولا في حق المظلومين. انا مطلوب مني كمسلم اني اعيد للمظلوم حقه من الظالم لكن حقي انا الشخصي استطيع ان اتسامح فيه - [00:14:04](#)

احفظوا الكلمة دي كونوا كالشجر يرميهم الناس بالحجر فيرمونهم باحسن الثمر خليك كالشجرة الناس تضرب الشجرة بالتوبة تقوم موقعة لهم منجاية او برتقانة وايه بص خلي بالك بقى من الكلمة. كونوا كالشجر - [00:14:16](#)

يرميهم الناس بالحجر فيرمونهم باحسن الثمر. ليه احسن الثمر؟ عشان الثمرة المستوية هي اللي بتقع اسهل مين بقى اللي قال الكلمة دي عارفين مين اللي قال الكلمة دي؟ يكتبوا في التعليقات. ما تعرفش خش ابحس على جوجل. كونوا كالشجر يرميهم الناس بالحجر فيرمونهم باحسن الثمر - [00:14:40](#)

جوجل وابقوا طلعوها بس مش دلوقتي مش دلوقتي ركزوا معي في الدرس وبعد كده ابقوا اكتبوها في التعليقات طيب يبقى احنا قلنا كم صفة للناس التي تستجيب لامثلة الله وتتفاعل مع ايات الله - [00:15:02](#)

ست صفات اول صفة الوفاء بالعهد ثاني صفة صلة الرحم ثالث صفة الصبر. رابع صفة اقامة الصلاة. خامس صفة الانفاق سرا وعلانية.

سادس صفة مقابلة الاساءة بالاحسان جزاءهم ايه بقى ؟ جاي اقرا اولئك لهم عقبى الدار. ايه هي عقبى الدار؟ اقرا الاية اللي بعدها بتقول لك ايه عقبى الدار. اقرا ثلاثة وعشرين. جنات عدن - [00:15:18](#)

يدخلون اذا عقب الدار هي جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب جنة عدن يعني جنات باقية لا تفنى هيدخلوها هم والصالحين من ابائهم. وازواجهم وذرياتهم - [00:15:43](#)
من ضمن وسائل النعيم في الجنة هو ان المؤمن يبقى مع اهله في الجنة سورة الطور ربنا قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما من عملهم من شيء - [00:16:08](#)

يعني هيتعمل اب جريد الدرجة يعني انا مسلا آآ لي مسلا آآ جدي قاعد في الدرجة الاولى وانا قاعد في الايكونومبي يقوم يتعمل لي ابجريد من ايتونامي للدرجة الاولى عشان اقعد مع جدي. مش العكس. هو ما ينزلش في الدرجة - [00:16:31](#)
فيجمعوا الاسرة كلها ويجمعوا العيلة كلها مع بعض في اعلى درجة بتاعة اعلى واحد فيهم ربنا قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. المؤمنين من ذريتهم الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. ما فيش حد هينزل في الدرجة عشان يبقى مع قرايبه - [00:16:51](#)

يعني هيتعمل ابجريد من الدرجات الادنى للدرجات الاعلى. طيب تخيلوا بقى يا جماعة ده ان انت تبقى جالس مع ابائك واجدادك وكلهم في سن ثلاثة وتلاتين. يعني انت قاعد مع جدك بس مش قبل ما يموت وهو عنده تسعين سنة لأ - [00:17:14](#)
دخول الجنة في سن ثلاثة وتلاتين كله شباب فتخلوا تخيلوا كده الجنة جميلة ازاي طيب ولو فيه واحد او اثنين كده في العيلة كانوا فاسدين او كفر او ظلمة آآ او خونة - [00:17:29](#)
ودخلوا النار مش ده هينكد على بقية العيلة وهم في الجنة يعني واحد يبقى قاعد وعارف ان مسلا ابنه او اخوه او ابوه او النار ازاي الواحد يبقى مبسوط في الجنة - [00:17:48](#)

اول حاجة الجنة ما فيهاش نكد خالص يعني ايه ؟ يعني ما فيش في الجنة منغصات الله يعني كل اللي اعرفهم هيخشوا الجنة؟ لأ بالتالي العلاقة هتنقطع فيهم وهتبقى علاقتك بالناس على اساس العلاقة بالله هتبقى فيه عيلة جديدة - [00:18:02](#)
العيلة الجديدة دي هتبقى الانتماء فيها لله وليس للقبيلة وليس للعائلة. عشان كده آآ ربنا قال لسيدنا نوح ايه عن ابنه يا نوح انه ليس من اهلك. بتنقطع وشائج الصلة خلاص - [00:18:23](#)

فما بيبقاش قاعد في الجامع بيفكر فيه. خلص الموضوع. هو مش اهله خلاص. هو مش من اهله طب هنبقى بنعمل ايه في الجنة نبقى قاعدين كده والملايكة داخلة علينا من كل باب ببسلموا علينا. اقرا كده اخر ثلاثة وعشرين. والملائكة - [00:18:41](#)
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار سيدنا جبريل داخل اهو من الباب ها ببسلم عليه السلام عليكم. ايوة يا سيدي صبرتم برافو عليكم. هنيئا لكم الجنة يلا فنعم عقبى الدار - [00:18:59](#)

ايه ده يا جماعة ده جبريل اللي دخل ده وقال لنا كده وسلم علينا كده واثنى علينا عشان احنا صبرنا وبيبارك لنا على عقبى الدار على الجنة لسة انت بنتكلم ومش مصدقين لا اسرافيل داخل من الباب الثاني. ما هم يدخلون عليهم من كل باب. هم مش كلهم داخلين من باب واحد. ما فيش باب اسمه باب الملائكة. الملايكة داخلة - [00:19:18](#)

داخل راح مسلم هو كمان واثنى علينا وقال لنا ايوة يا عم ماشية معكم ومش عارف ايه وبقي يضحكننا لسة بنتكلم مش مصدقين اسرافيل يا جماعة نفسه بعد جبريل نلاقي ميكائيل داخل راخر. نفس الكلام - [00:19:38](#)

كنا بنقرأ الايات دي قبل كده ومش حاسين بها ومش فاهمينها ومش مقدرينها النهاردة انا لازم اقرأ الايات اللي بتوصف الجنة دي واتخيلها اتخيلها ما هو ده التدبر ومن هاشتاق الى الجنة ازاي؟ لازم اتخيل الجنة ايضا. نتوقف هنا عموما النهاردة عشان كده طولنا عليكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربك - [00:19:54](#)

الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زودت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على - [00:20:17](#)

ربنا اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احببنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل -

00:20:33

اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:20:55

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واطرح - 00:21:12

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:34